وقال لى المواجيد بالمقولات كفر على حكم التعريف .

وقال لى لا تسمع فى من الحرف ولا تأخذ خبرى عن الحرف .

وقال لى الحرف يعجز أن يخبر عن نفسه فكيف يخبر عنى .

وقال لى أنا جاعل الحرف والمخبر عنه .

وقال لى أنا المخبر عنى لمن أشاء أن أخبره .

وقال لى لإخبارى علامة بإشهاد لتوجد بسواه ولا يبدو إخبارى إلا فيه .

وقال لى لا تزال تكتب ما دمت تحسب فإذا لم تحسب لم تكتب

وقال لى إذا لم تحسب ولم تكتب ضربت لك بسهم فى الأمية لأن النبى الأمى لا يكتب ولا يحسب .

وقال لى لا تكتب ولا تهم ، ولا تحسب ولا تطالع .

وقال لى الهم يكتب الحق والباطل ، والمطالعة تحسب الأخذ والترك

وقال لى ليس منى ولا من نسبتى من كتب الحق والباطل وحسب الأخذ والترك .

وقال لى كل كاتب يقرأ كتابته وكل قارئ يحسب قراءته .

٣٥ ـ موقف اسمع عهد ولايتك

أوقفنى وقال لى ما فطرتك لتأتمر للعلم ولا ربيتك لتقف على باب سواى ولا علمتك لتجعل علمى مرا تعبر عليه إلى النوم عنه ولا اتخذتك جليسا تسألنى ما يخرجك عن مجالستى .